

لسان العرب

(نكد) النّكّـكـدُ الشؤمُ واللؤمُ نكـكـدَ نكـكـداً فهو نكـكـدٌ ونكـكـدٌ ونكـكـدٌ وأـنـكـكـدٌ وكل شيء جرّ على صاحبه شرّاً فهو نكـكـدٌ وصاحبه أـنـكـكـدٌ ونكـكـدٌ وعيشهم بالكسر يـنـكـكـدُ نكـكـداً اشتدّ ونكـكـدَ الرجلُ نكـكـداً قلـلَ العطاء أو لم يُعط البتّة أنشد ثعلب نكـكـدتَ أبا زُبَيْـيـةَ إذ سألنا ولم يـنـكـكـدْ بِحاجتِنا ضبابٌ عدّاه بالباء لأنه في معنى بـخـلٍ حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا وأرَضُونـَ نكـكـادٌ قليلة الخير والنّـكـكـدُ والنّـكـكـدُ قِلّةُ العطاء وأن لا يَهـنـأَ مَن يُعْطاه وأنشد وأعطـَ ما أعطـيـتـه طـيـباً لا خـيـرَ في المـنـكـودِ والنّـكـكـادِ وفي الدعاء نكـكـداً له وجـحـداً ونكـكـداً وجـحـداً وسأله فأـنـكـكـدـه أـيـ وجدته عـسـيراً مُقـلّلاً وقيل لم يجد عنده إلاّ نـزـراً قليلاً ونكـكـدـه ما سأله يـنـكـكـدُ نكـكـداً لم يعظه منه إلاّ أـقـلّـه أنشد ابن الأعرابي مـنَ البـيـضِ تُرْغـيـمنا سُقـاطَ حـديـثِها وتـنـكـكـدُنا لـهـوَ الحـديـثِ المُـمـنـدِّعِ تُرْغـيـنا تُعْطـيـنا منه ما ليس بصريح ونكـكـدـه حاجتـه منـعـه إـيـها والنّـكـكـدُ من الإبل النّـوـقُ الغـزـيراتُ من اللَّـيـنِ وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكميّ ووـحـوـحَ في حـضـنِ الفـتـاة ضـجـيعُها ولم يـكُ في النّـكـكـدِ المـقـالـيـتِ مـشـخـبٌ وحارـدَتِ النّـكـكـدِ الجـلادُ ولم يكن لـعـقـبـةٍ قـدِـرِ المُسـتـعـيـرينَ مُعـقـبٌ ويروى ولم يـكُ في المُكـكـدِ وهما بمعنى وقال بعضهم النّـكـكـدُ النّـوـقُ التي ماتت أولادُها فـغـزـرتُ وقال ولم تـبـضـضِ النّـكـكـدُ للحاشـريـنِ وأـنـفـدَتِ النّـمـلُ ملتـنـقـلُ وأنشد غيره ولم أـرَ أـمَ الضّـيـمِ اخـتـتـاءً وذـلّـةً كما شمّـتِ النّـكـكـداءُ بـوّاً مُجـلّـداً النّـكـكـداءُ تأنيث أـنـكـدَ ونكـكـدِ ويقال للناقة التي مات ولدها نكـكـداءٌ وإـيـها عني الشاعر وناقة نكـكـداءُ مـقـلّاتٌ لا يعيشُ لها ولد فتكثر ألبانها لأنها لا تُرْضِعُ وفي حديث هوازن ولا درها بماكـدِ ولا ناكـدِ قال الأثير قال القتيبي إن كان المحفوظ ناكـد فإنّه أراد القليل لأن الناكـدَ الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درّسُها بغزير والناكـدُ أيضاً القليلة اللبن وفي قصيد كعب قامَتِ تُجاوِبُها نكـكـدُ مـثـاكـيـلُ النّـكـكـدِ جمع ناكـد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى والذي خـبـتَ لا يـخـرُجُ إلاّ نكـكـداً قرأ أهل المدينة نكـكـداً بفتح الكاف وقرأت العامة نكـكـداً قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يُقرأ بهما إلاّ نكـكـداً ونكـكـداً وقال الفراء معناه لا يخرج إلا في نكـكـدٍ وشـدّةٍ ويقال عطاء مـنـكـكـود أـيـ نـزـر قليل ويقال نكـكـدَ الرجلُ فهو مـنـكـكـود

إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَرَجُلٌ زَكِيٌّ أَيْ عَسِرٌ وَقَوْمٌ أَزْكَادٌ وَمَنَاكِيدٌ وَنَاكِدُهُ فَلَانٌ وَهَما يَتَنَاكَدَانِ إِذَا تَعَاسَرَا وَنَاقَةُ زَكْدَاءُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَرَجُلٌ مَذْكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوهٌ وَمَعْجُوزٌ أُلْجٌ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَاءَهُ مُذْكَدًا أَيْ غَيْرَ مَحْمُودٍ الْمَجِيءُ وَقَالَ مَرَّةً أَيْ فَارِغًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا هُوَ مُتْكَزَاً مِنْ زَكَزَتِ الْبُئْرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَزْكَزَ الرَّجُلُ ذَا زَكَزَتٍ مِيَاهُ آبَارِهِ وَمَاءُ زُكْدٍ أَيْ قَلِيلٌ وَزَكَدَتِ الرَّكِيَّةُ قَلَّ مَاوُهَا وَالْأَزْكَدَانِ مَازِنُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ بِحَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيِّ الْأَزْكَدَانِ مَازِنُ وَيَرْبُوعُ هَا إِنْ ذَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ وَكَانَ بِحَيْرِ هَذَا قَدْ اتَّقَى هُوَ وَقَعْنَدُ بْنُ الْحَرِثِ الْيَرْبُوعِي فَقَالَ بِحَيْرِ يَا قَعْنَبُ مَا فَعَلْتَ الْبَيْضَاءُ فَرَسُكَ؟ قَالَ هِيَ عِنْدِي قَالَ فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا؟ قَالَ وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَهَا قَالَ وَكَيْفَ لَا تَشْكُرَهَا وَقَدْ نَجَّتْكَ مِنِّي؟ قَالَ وَقَعْنَدُ وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ حَيْثُ أَقُولُ تَمَطَّاتٌ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ عَلَى دَهْشٍ وَخِلَاطُنِي لَمْ أُكْذِّبْ فَأَنْكَرُ وَقَعْنَدُ ذَلِكَ وَتَلَاعَنَا وَتَدَاعَيَْا أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ثُمَّ إِنْ بِحَيْرًا أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْدَرِ فَعَنَمَ وَمَضَى وَاتَّبَعْتَهُ قِبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنَ وَبَنُو يَرْبُوعَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرِّجْزُ ثُمَّ إِنَّهُمْ احْتَرَبُوا قَلِيلًا فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِمْرَةَ بْنُ عَاصِمِ الْيَرْبُوعِي عَلَى بِحَيْرِ فَطَعَنَهُ فَأَدَارَهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ بَجْرِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ فَجَاءَهُ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِي لِيَقْتُلَهُ فَمَنَعَ مِنْهُ كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَخَلَّاهُ عَنْهُ كَدَّامُ فَضْرِبَهُ وَقَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَمَازِنُ تَرَخِيمُ مَازِنَ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا وَإِنَّمَا سَمَاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنَ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَ سَيَبَوِيهِ فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّحْذِيرِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسُكَ وَالْجِدَاءُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَبْقَى يَا مَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ